الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧ - الموافق ٦ صفر ١٤٣٩ هـ

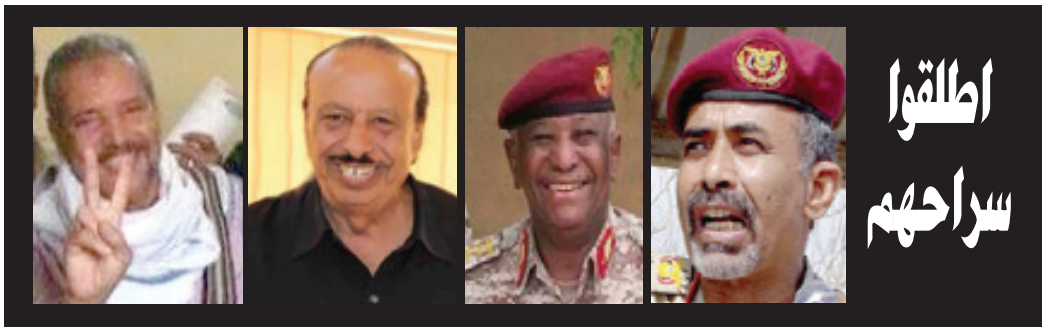

ترجمة سياسية موجزة لفحوى الرسالة التي حملها الموقف الغربي تجاه استفتاء كردستان للشعب الجنوبي وقياداته

حافظ الشجيفي

فحوى الرسالة السياسية التي حملتها أو التي أرادت الدول الغربية أن توجهها للشعب الجنوبي على وجه الخصوص من خلال موقفها المعارض لإرادة الشعب الكردستاني التي عبّر عنها بأغلبية أصوات أبنائه في الاستفتاء الذي تم إجراءه مؤخرا على استقلال إقليمهم عن العراق ..تؤكد على أنه لن يكون بوسع الشعب الجنوبي تحقيق استقلاله عن الشمال دون الاتفاق معه على ذلك أولا ، وأن اعتراف العالم بدولته المستقلة مرهون فقط باتفاق الطرفين على ذلك أو بموافقة الشمال على تحقيق رغبة الجنوب في إعلان الاستقلال ، وأن النصر العسكري الذي أسفر عن تحرير أرضهم من غزاتها لا يكفي وحده لتحقيق هدفهم الاستقلال عن الشمال مالم يرافقه أو يلحقه نصر مماثل أو موازي له على الجانب السياسي أيضا ...وأن إعلان استقلال الجنوب من جانب واحد لن يحققه لهم بشكل فعلي على الأرض ولن يغير من الواقع المأساوي الذي وصلنا إليه اليوم شيء مالم يزيده تعقيداً وصعوبةً أكثر وأكثر، وأن رهانهم ـ شعبا وقيادة ـ على الخارج وحده في تحقيق ذلك هو رهان خاسر في باطن الأمر كما يبدو في ظاهره ، وأن تلك الاختلافات السياسية والقانونية التي يزعمون بأنها تميز قضيتهم عن قضية الشعب الكردستاني لن تشفع لهم هي الأخرى لديه ولن تغير موقفه القائم على حسابات سياسية ودبلوماسية ودولية مختلفة تجاههم وتجاه قضيتهم حتى لو قرر الجنوبيون بعد كل هذه الانتصارات العسكرية التي حققوها على الأرض تنظيم استفتاء شعبي لتقرير مصيرهم على غرار ما جرى في كردستان العراق بالتزامن مع ما جرى في إقليم "كتالونيا" في نفس الوقت ، فإن ذلك لن يكون كفيلا ولن يكون كافيا لتغيير الموقف الغربي تجاههم مالم يكن الجانب الشمالي مقتنعا من جهة مقابلة بهذه الفكرة مهما كانت النتائج التي ستترتب عليها كما لم تغيره النتائج التي ترتبت على استفتاء الشعب الكردي والكتالوني الذي جرى من جانب واحد فقط لكل منهما ...

وما ينطبق على الجنوبيين بالنسبة للموقف الغربي الثابت تجاه قضيتهم هو نفسه ما ينطبق على الشماليين فيما يخص علاقتهم بالجنوب من جهة أخرى...

إذ فلا يمكن أن تقبل أو تسمح الدول الغربية للشمال بفرض الوحدة الاندماجية أو إقامة الدولة الفيدرالية مع الجنوب دون موافقة الجنوبيون على ذلك أيضا ...

وللحديث بقية سنتطرق فيها إلى الخيارات المتاحة أمام المجلس الانتقالي للتعامل مع هذا الموقف في مقال قادم بإذن الله...

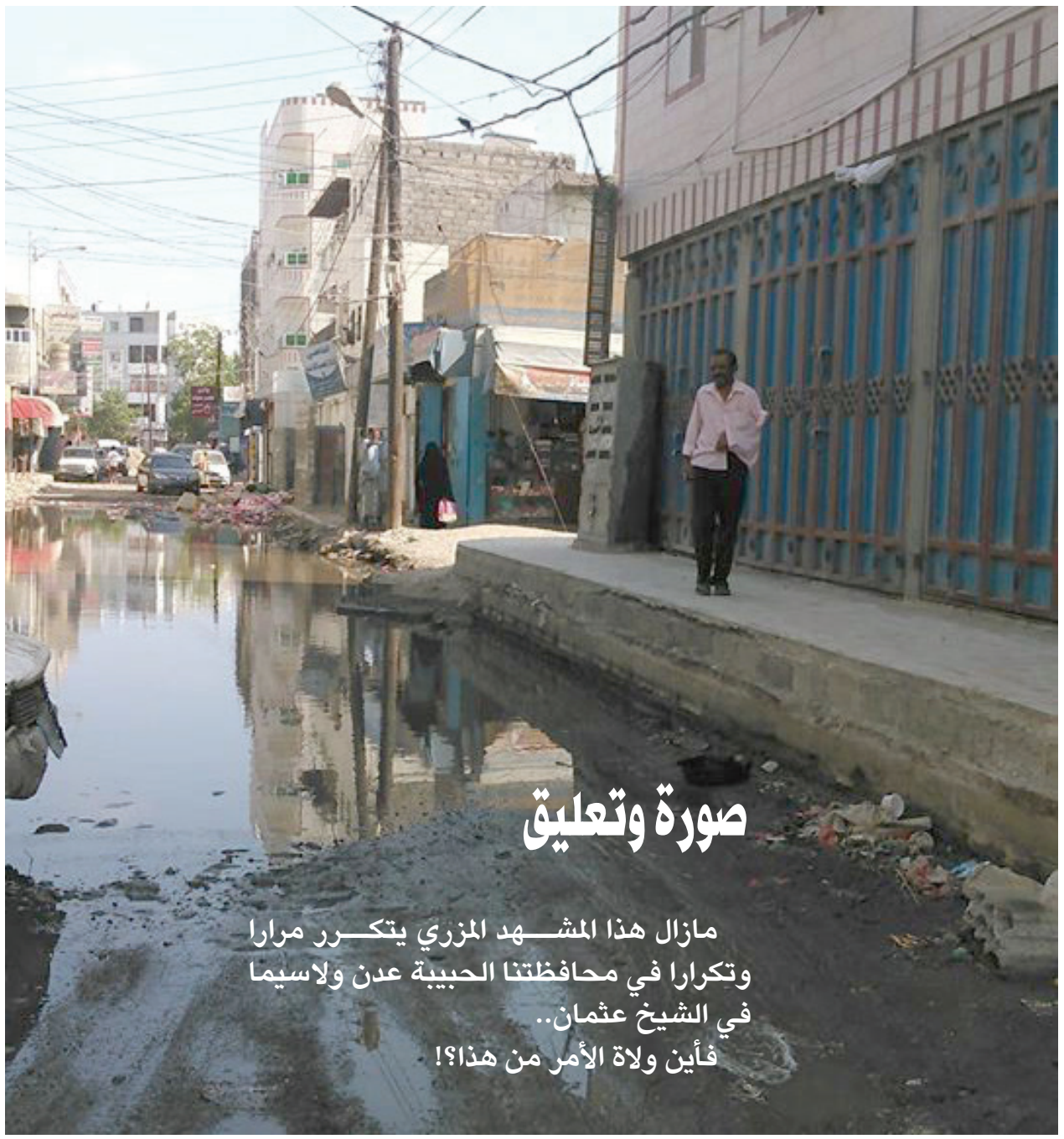

صورة وتعليق

مازال هذا المشهد المزري يتكرر مرارا وتكرارا في محافظتنا الحبيبة عدن ولاسيما في الشيخ عثمان..
فأين ولاة الأمر من هذا؟!

هرطقات

حضرموت تنتصر للجنوب

ناصر التميمي

بعد ان ظل الحراك الجنوبي لسنوات طويلة يعاني من مرض تعدد المكونات الحراكية والانقسامات والصراع على الزعامات والمنصات والساحات رغم الجهود التي بذلت من أجل توحيد هذه المكونات في إطار مكون واحد وحامل واحد للقضية الجنوبية كانت حضرموت واحدة من المحافظات الجنوبية التي عانت كثير من هذا الانقسام الذي ولد حالة من الاحباط لدى كثير من قيادات الحراك التي كان لها السبق في تحريك الشارع الجنوبي وتعددت فيها المكونات والساحات والبيانات والشي الجميل في ذلك رغم التعدد في المكونات الا ان الهدف كان واحد يتمثل في التحرير والاستقلال والعلم واحد الا ان التباين حول كيفية الوصول الى الهدف المتمثل بالتحرير والاستقلال.

وقد نجح اخيرا الجنوبيين في رسم معالم مستقبلهم في الرابع من مايو٢٠١٧م في بيان عدن التاريخي الذي شكل نقلة جديدة في تاريخ الثورة الجنوبية بإنتقالها من مرحلة الانقسام وتعدد المكونات الى مرحلة الكيان الواحد المتمثل في المجلس الانتقالي الجنوبي الذي شكل ضربة قوية في وجه أعداء الجنوب وإستطاع إقناع العالم بعدالة القضية الجنوبية وحق الجنوبيين في تقرير مصيرهم وإستعادة دولتهم وقد تمكن الانتقالي الجنوبي من انجاز مهام كبيرة وملموسة على الساحة كإعلان الجمعية الوطنية الجنوبية والتصعيد الثوري الذي سيفعل قريبا وبعد أ يرتب صفوفه في عموم المحافظات من خلال تدشين فروع المجلس في المحافظات.

وحضرموت سجلت اليوم انتصارا كبير وعظيم ويوم فاصل في تاريخ حضرموت السياسي حيث تم تدشين فرع المجلس الانتقالي بفعالية جماهيرية حاشدة وغير مسبوقة في مسيرة الحراك الجنوبي وبهذا ستكون حضرموت قد دفنت كل الاصوات المشبوهة التي تحاول جعل حضرموت بعيدة عن جسدها الحقيقي الجنوب العربي وإشغالها بصراع داخلي من قبل القوى التي تريد عودتها الى حضن الاحتلال الزيدي أو إشغالها بقضايا صغيرة بعيدا عن الهدف الاسمى والأكبر وهو إستعادة الدولة الجنوبية وحضرموت هي القلب النابض للجنوب ولن تكون الا جنوبية الهوى وعربية الدم والاصل مهما حاول المرجفون والذين يغردون خارج السرب .

حضرموت اليوم حسمت أمرها وأرسلت رسالة قوية للاعداء والمزايدين الذين يروجون بأن حضرموت باتت بعيدة عن هدف ثورة الجنوب وانها تسير في إتجاه معاكس لخط الجنوب الواضح للكل نقول لهم إخجلوا قليل وإنظروا إلى الجماهير التي خرجت اليوم بكل شجاعة لتعبر عن إرادتها ومباركتها ودعمها للجهود الجبارة التي يقوم بها المجلس الانتقالي الجنوبي بتحقيق كثير من المكاسب السياسية على الصيدين الخارجي والداخلي.

حضرموت اليوم أنجبت مولودها الجديد وطوت مرحلة معقدة من حالة الانقسام والصراع داخل المكونات الحراكية بكل مافيها من حلو وقار لتدخل مرحلة العمل الثوري تحت مظلة وراية واحدة هو المجلس الانتقالي الجنوبي الذي إجتمع تحت سقفه جميع الجنوبيين الأحرار المطالبين

بعودة دولتهم المسلوبة فليعلم من لازال يريد جر حضرموت الى مشاريع أخرى لا تلبي تطلعات الجنوب إن حضرموت اليوم إنتصرت للجنوب.